

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية  
المجلة التربوية

\*\*\*

**استخدام الأنشطة الإثرائية المصاحبة لمنهج الدراسات  
الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ  
المرحلة الابتدائية**

**إعداد**

**د. محمود جابر حسن أحمد**

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية جامعة دمياط

المجلة التربوية. العدد الثامن والخمسون. فبراير ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

## ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى استخدام الأنشطة الإثرائية المُصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية؛ لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ولتحقيق هذا الهدف وللإجابة عن أسئلة البحث تمّ تحديد مهارات التفكير الأخلاقي، وبناء برنامج الأنشطة الإثرائية المُصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي والذي تضمن عدد (١٢) نشاطاً موزعاً على ثلاث وحدات دراسية من وحدات المنهج، وإعداد مقياس التفكير الأخلاقي، وتم تطبيق برنامج الأنشطة الإثرائية على عينة بلغت (٤٥) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة " علي بن أبي طالب الابتدائية بمدينة دمايط الجديدة" في محافظة دمايط، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨م، واستغرق تنفيذ التجربة ١٢ حصة دراسية بما يتفق مع خطة المنهج.

وبناءً على المعالجة الإحصائية يمكن تلخيص نتائج البحث في الآتي :

• يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الأخلاقي لصالح التطبيق البعدي .

• حقق استخدام الأنشطة الإثرائية المُصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي فاعلية كبيرة باستخدام مربع إيتا بقيمة أعلى من (٠.٨٠) في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وقدم البحث عدداً من التوصيات والمقترحات التربوية التي تتعلق بالاستفادة من قائمة مهارات التفكير الأخلاقي وبرنامج الأنشطة الإثرائية في بناء مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، وتوظيف الأنشطة الإثرائية في تدريس الدراسات الاجتماعية، وتدريب المعلمين على أساليب تنمية التفكير الأخلاقي، وتصميم مواقف تعليمية تشجع التلاميذ على المناقشات الأخلاقية.

الكلمات المفتاحية :

الأنشطة الإثرائية - التفكير الأخلاقي - منهج الدراسات الاجتماعية - المرحلة

الابتدائية

## Abstract

### *Using Supplementary Enrichment Activities of the Social Studies Curriculum for Developing Sixth Grade Pupils' Moral Thinking Skills*

The current research aimed at constructing a program based on supplementary enrichment activities in the Social Studies curriculum for developing sixth grade pupils' moral thinking skills.

To achieve this goal, skills of moral thinking were determined and the program based on enrichment activities was constructed (including 12 activities distributed along three units). Moreover, the moral thinking scale was prepared. The program was administered to a sample of 45 sixth grade primary stage pupils at Aly Ben Abi Taleb Primary School in the second semester of the academic year 2017/2018. The experimentation took 12 periods to complete.

Based on statistical treatment of data, the research results are summed up as follows:

- There was a statistically significant difference between the mean scores of the research group (of sixth grade pupils) in the pre and post applications of the moral thinking scale in favor of the post-application.
- Using the supplementary enrichment activities with the sixth grade pupils in the primary stage Social Studies curriculum proved highly effective (with an ETA square value greater than 0.8) in developing the pupils' moral thinking skills.

The researcher presented a number of recommendations and implications. For example, it was recommended to use the list of moral thinking skills and the program based on enrichment activities in developing the Social Studies curriculum in the primary stage as well as use the proposed enrichment activities to teach Social Studies. Recommendations also included training teachers on methods of developing moral thinking and designing educational situations that promote pupils' practice of moral thinking skills.

**Keywords:** Enrichment activities - moral thinking - Social Studies curriculum - primary stage.

## مقدمة البحث:

تُعد الأخلاق ركيزة أساسية من ركائز بناء المجتمع فهي ضميره ووجدانه، وعامل رئيس لنجاحه ونهوضه وتماسكه وتنظيم سلوكيات أفرادها، وتنظيم المعاملات في الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، كما أنها مكوناً مهماً من تراث أي مجتمع والمعبره عن هويته، فهي ميراث التعاليم الدينية والعادات والتقاليد.

وقد شهد العالم في السنوات الماضية تطورات سريعة ومتلاحقة في مجال الاتصالات والمعلومات والتقنيات صاحبها الكثير من التناقضات، والانحرافات السلوكية، والمشكلات الأخلاقية، والصراعات القيمية؛ نتج عنها مجموعة من السلوكيات الخاطئة التي تعبر عن الانهيار الأخلاقي مثل: انتشار العنف والجرائم، والسرقات، والإدمان والفساد.

وفي ظل هذه التطورات أصبح المتعلم بحاجة إلى التربية الاخلاقية لتحقيق؛ الأمن والسلامة لنفسه والمجتمع، وهنا يأتي دور المؤسسات التربوية في العناية بالمتعلمين وتربيتهم التربية السليمة من خلال تمسكهم بالقيم والسلوكيات الأخلاقية الحميدة ومهارات التفكير لتكون عوناً لهم ، وتوجههم التوجيه السليم في المواقف الحياتية، وتحافظ على تماسك المجتمع ووحدته وأمنه واستمراره.

دفعت هذه التطورات النظم التعليمية في معظم دول العالم؛ للاهتمام بالأخلاق التي تربط الإنسان بخالقه وتحدد مسؤولياته، وتوجهه إلى صلاح العالم انطلاقاً من مسؤوليته الأخلاقية نحو خالقه، ومجتمعه وامام العالم بما يمتلكه من قيم اخلاقية(الجمال ، ٢٠٠٥ ، ٢١) .<sup>١</sup>

فالأخلاق مُكوناً مهماً من مكونات بناء الشخصية، إذ تعمل على اتزانها وتكاملها، بما يتضمنه من قيم، ومثل، وعادات، ومعايير سلوكية، كما تُساعد على تكوين الشخصية الصالحة المتمسكة بالقيم والأخلاقيات السليمة، المتجنبة للشرور والآثام، كما تعمل على تهذيب السلوكيات والبعد عن الجرائم والانحرافات.

تُمثل التربية الأخلاقية الجهود والإجراءات التي تبذل على المستويين الرسمي وغير الرسمي؛ لتحقيق مجموعة من المبادئ الأخلاقية والفضائل السلوكية والوجدانية التي يجب أن يتقنها الفرد، ويكتسبها ويتعود عليها؛ للتمييز بين السلوك المقبول وغير المقبول (العبد ، ٢٠٠٤ ، ٣).

<sup>١</sup> - يتم التوثيق في البحث وفق نظام APA (اللقب ، السنة ، الصفحة)

إنّ التربية الأخلاقية تعليم موجه نحو تقديم المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لاكتساب السلوك المقبول (السلوك الحسن) وفقاً للتربية الإسلامية (إسماعيل ، ٢٠٠٤ ، ٨٠).

تركز التربية الأخلاقية على عمليتين رئيسيتين في تربية الأبناء على السلوك الأخلاقي العملية الأولى: إكساب الأبناء المعلومات وتنمية القدرات اللازمة؛ لإصدار الأحكام الخلقية السوية، والثانية : تحويل هذه الأحكام الخلقية إلى سلوك وفعل عن طريق التعزيز والتدعيم فتصبح سلوكيات أساسية في حياة الفرد يسلك بمقتضاها ويسير في ضوئها(يونس، ٢٠٠٧ ، ٢٣٥) فالتربية تهدف في جميع عملياتها إلى تكوين الشخصية الأخلاقية لدى الأفراد، وهذه الشخصية تكتسب في النهاية سلوكاً أخلاقياً(الراوي ، ٢٠٠١ ، ٨٤).

كما أنّها تعمل على تنمية شخصية المتعلم؛ ليكون قادراً على اكتساب مهارات معالجة المعلومات، وتحديد مصادرها، وتحليلها، وتنظيمها، وتفسيرها، وصياغة الفرضيات المناسبة، والتوصل إلى التعميمات، وممارسة عمليات التفكير المختلفة لفهم الملاحظة والتحليل والتفسير، ومن ثمّ اتخاذ القرار، والحكم بعد ذلك على المواقف المختلفة (قطاوي، ٢٠٠٧).

لذا أصبحت المهارات ذات العلاقة بالتفكير الأخلاقي ضرورية لحياة الطلاب؛ إذ تساعدهم في تعاملهم مع مشكلات الحاضر والمستقبل كما تيسر لهم التعامل مع تعقيدات العصر، ومدركين للمبادئ الأخلاقية مثل: العدالة، والفضيلة، وفهم وتقبل الآراء المختلفة، وتحليل المواقف واستخلاص القيم، والقدرة على اتخاذ القرارات الأخلاقية في المواقف وتنفيذها(Kolsto,2008,978).

إن تنمية التفكير بمهاراته المختلفة مطلب تربوي مهم ، وهذا جعله محورياً وهدفاً للتعلم، ولاشك أن لذلك عائدته على المجتمع ، فالعقل البشري هو الثروة الحقيقية فإذا ما تم ممارسة التفكير أدى ذلك إلى ارتفاع قدرات المجتمع (عبد المنعم ، ٢٠٠٥ ، ١٢٧).

في ظل التربية الحديثة أصبحت وظيفة التعليم اكساب الطلاب المهارات اللازمة لمساعدتهم في التعامل مع ما يواجههم في حياتهم الحاضرة، والمستقبلية من مواقف ومشكلات اجتماعية، واقتصادية، وأخلاقية متعددة الجوانب.

يُعد المنهج وسيلة التربية؛ لتحقيق أهدافها من خلال توظيف الخبرات المرئية التي تقوم المدرسة بتهيئتها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل، وتعديل سلوكياتهم وإكسابهم

القيم الأخلاقية الصالحة لكل زمان ومكان، وتأثيرها المستمر في الحياة، مع بقاء ثوابها في الحياة الآخرة(الوكيل ، المفتي ، ٢٠٠٥ ، ٣٣).

ويرى دعدور إلى دور المناهج الدراسية في تحقيق التربية الأخلاقية للأجيال يمكن تحقيقه بثلاثة أشكال :

- وجود مادة منفصلة تحمل مسمى الأخلاق أو السلوكيات.  
- تضمين الأخلاق والمبادئ والقيم في محتوى المواد الدراسية بالمراحل الدراسية المختلفة.

- تكليف المتعلمين بأنشطة تستهدف التربية الأخلاقية(دعدور، ٢٠٠٢، ٢٨٤).  
تُمثّل المرحلة الابتدائية الأساس الذي يركز عليه النظام التعليمي بما توفره من خبرات لتلاميذها تمكنهم من اكتساب المعارف وتكشف عن ميلوهم واهتماماتهم وقدراتهم التي تمكنهم من مواصلة مراحلهم التعليمية التالية، كما تُمثّل مرحلة التشكيل الاجتماعي للطفل ، وفيها يمكن بناء نسق قيمي متكامل له(عبد المقصود ، ٢٠٠٩ ، ٤٦).

إن المدرسة الابتدائية هي المكان المثالي لمساعدة التلاميذ على تأسيس المبادئ السلوكية الخاصة بهم اعتماداً على القواعد التي وضعها الآباء خلال السنوات الأولى، ويقع على المناهج الدراسية مسؤولية تدريبهم على التفكير الأخلاقي.

وتنظم مناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الابتدائي لتطوير العلاقات بين الفرد والعائلة والمجتمع ككل، فمن خلالها يكتسب المتعلم الكثير من المعارف التي تمكنهم من اكتساب المهارات، ومن ثمّ فهم أفضل للحياة، واستخدام تلك المهارات في مختلف المواقف الحياتية (عبد الفتاح ، ٢٠٠٣ ، ٧٦).

وتُعد مجالاً خصباً لتنمية التفكير الأخلاقي نظراً لطبيعتها في دراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة، ودراسة المضامين الثقافية والاجتماعية والرمزية لهذه العلاقة، وتحديد سلوكياته ومسئوليته الأخلاقية نحو المحيط الجغرافي .

كما أنّها توفر الكثير من الأنشطة والقضايا والمواقف التي تساعد المتعلمين على فهم البيئة الاجتماعية التي يعيشها بكل عناصرها، وتعقيدها ومشكلاتها وإصدار أحكام أخلاقية تتفق مع التعاليم والقيم الأخلاقية وتدعيم الخلق الاجتماعي بشكل إيجابي.

ويتفق تحقيق مناهج الدراسات الاجتماعية للتربية الأخلاقية مع وظيفتها الاجتماعية فمن أهدافها الرئيسية إعداد المواطن الصالح والتي تتحقق من خلال تعريفه بحقوقه وواجباته ، وتنمية المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، والتعايش مع الآخرين.

تشجع مناهج الدراسات الاجتماعية الحديثة الطلاب على ممارسة السلوكيات الأخلاقية، وتحمل المسؤولية، والالتزام بالعدالة الاجتماعية والعمل على بناء مجتمع عادل يتيح الفرص المتساوية لجميع أفرادهِ للتعبير عن وجهات النظر المختلفة(Wardekker,2004).

ويرى عمران، وإسماعيل أن الدراسات الاجتماعية تساعد في تحول الفرد من السلبية واللامبالاة إلى الاندماج في المجتمع والمشاركة وتكوين الشخصية التي تسعى لخدمة الصالح العام من خلال التمييز السليم والقدرة على الحكم على المواقف حكماً صادقاً وموضوعياً(عمران، وإسماعيل، ٢٠١٤، ٤٠).

وأشار بايبر إلى أن وظيفة مناهج الدراسات الاجتماعية ليس فقط الفهم الأكاديمي للفلسفة الأخلاقية بقدر بناء الشخصية الأكثر التزاماً بالسلوك الأخلاقي القادرة على اتخاذ القرارات الأخلاقية المبنية على المعرفة الأكاديمية(Piper,2004).

وعلى الرغم من كون التربية الأخلاقية وأبعادها المعرفية والوجدانية والمهارية من الأهداف الرئيسية لمناهج الدراسات الاجتماعية، وذلك لطبيعتها وارتباط مجال الدراسة فيها بالفرد والمجتمع، وإمكانية التأثير على سلوكيات المتعلمين، إلا أن العديد من الدراسات والبحوث السابقة، أشارت إلى أن هناك قصور بمناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية الجوانب الأخلاقية، وأنها تركز على اتقان المعارف دون الاهتمام بتنمية السلوكيات الأخلاقية(بدوي، ٢٠١٣)(عرفه، ٢٠٠٥)(عبد السميع، ٢٠٠٥).

بناءً على ذلك ينبغي أن تعمل مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية على تنمية مهارات التفكير الأخلاقي، بما يتناسب مع طبيعة هذه المرحلة لتأصيل السلوكيات الأخلاقية لديهم .

## مشكلة البحث :

شهد المجتمع المصري في السنوات الأخيرة أحداثاً وسلوكيات غير أخلاقية سواء داخل المدارس أو خارجها وهو ما أظهره التقرير الصادر عن (مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ٢٠١٣) وتقرير (المركز المصري لحقوق الإنسان ، ٢٠١٢) الأمر الذي دعا الخبراء والقائمين على التعليم إلى عقد المؤتمرات لمواجهة هذه الظواهر الدخيلة على المجتمع، وبناء شخصية متوازنة؛ والحد من الانحرافات والجرائم، ومن هذه المؤتمرات : مؤتمر المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠١٨) بعنوان "مجتمع مدرسي بلا تطرف ولا عنف"، والمؤتمر العلمي لكلية التربية جامعة بورسعيد (٢٠١٨) بعنوان "أخلاقيات مهنة التدريس بين التنظير والتغيب"، ومؤتمر الجمعية العربية للقياس والتقويم (٢٠١٨) بعنوان "التربية الأخلاقية وبناء الأمة في عالم متغير"، ومؤتمر كلية دار العلوم جامعة القاهرة (٢٠١٥) بعنوان "التربية الأخلاقية والتحديات المعاصرة" (٢٠١٥) ، وأكدت توصيات هذه المؤتمرات على أهمية تحقيق التربية الأخلاقية بأبعادها الثلاثة (المفاهيم الأخلاقية، والقيم الأخلاقية، والتفكير الأخلاقي)، وذلك من خلال المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية.

وأكدت توصيات الدراسات والبحوث السابقة على وجود متغيرات مستتقة عدة يُمكن أن تسهم في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي كدراسة محمد (٢٠١٨) ودراسة نصر (٢٠١٢) ودراسة حسن (٢٠٠٧) ودراسة عبد الفتاح والسيد (٢٠٠٠) ودراسة مصطفى (٢٠٠٧)، إلا أنّ هناك ندرة في الدراسات والبحوث التي اهتمت بتفعيل دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي.

إنّ مناهج الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى المتعلمين - كأحد أبعاد التربية الأخلاقية - وذلك في ضوء طبيعتها، وأهدافها، ومحتواها، ودورها في إعداد المواطن الصالح، إلا أنّ نتائج الدراسات والبحوث السابقة أكدت وجود قصور في تحقيق مناهج الدراسات الاجتماعية للأهداف الخاصة بالتربية الأخلاقية مثل نتائج دراسة أبو مغنم (٢٠١٣)، دراسة مرواد (٢٠١٢)، دراسة زايد (٢٠١٢) دراسة (البرعي، ٢٠٠٣) دراسة (عبد السميع ، ٢٠٠٠). وتتفق هذه النتائج مع ما قام به الباحث من فحص لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي، حيث تبين أن هناك إشارة إلى بعض القضايا الأخلاقية مثل: المحافظة على البيئة



وحمايتها، وترشيد الإستهلاك، والولاء والانتماء، حقوق الإنسان، والوحدة الوطنية، إلا أن هناك قصوراً في الاهتمام بمهارات التفكير الأخلاقي، حيث لم ينص عليها في أهداف المنهج، كما لم يركز عليها في المحتوى أو الأنشطة؛ لذلك يسعى البحث الحالي إلى استخدام الأنشطة الإثرائية المُصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

### أسئلة البحث :

يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن بناء برنامج الأنشطة الإثرائية المُصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟  
ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

١. ما مهارات التفكير الأخلاقي التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
٢. ما صورة برنامج الأنشطة الإثرائية المُصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
٣. ما فاعلية برنامج الأنشطة الإثرائية المُصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

### أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى :

- تحديد مهارات التفكير الأخلاقي التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- بناء برنامج الأنشطة الإثرائية المُصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي.
- قياس فاعلية برنامج الأنشطة الإثرائية المُصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

## حدود البحث :

اقتصر البحث على الحدود التالية :

- بعض مهارات التفكير الأخلاقي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وهي:  
(الحساسية الأخلاقية، وتفسير السلوك الأخلاقي، والاختيار الأخلاقي، والحكم الأخلاقي)، وتمثل المهارات الرئيسة التي توافق المحكمون عليها.
- عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وهي المرحلة العمرية التي يتم فيها التشكيل الاجتماعي والأخلاقي لشخصية الفرد، وفيها يتم بناء نسق قيمي متكامل. (عبد المقصود ، ٢٠٠٩ ، ٤٦)
- تطبيق التجربة في مدرسة علي بن أبي طالب الابتدائية بمدينة دمياط الجديدة بمحافظة دمياط، والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية.

## تحديد مصطلحات البحث :

### Enrichment Activities

### الأنشطة الإثرائية :

مجموعة الإجراءات الهادفة والمخطط لها بشكل علمي في ضوء أهداف منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي، ويتم تنفيذها بواسطة التلاميذ بإشراف وتوجيه المعلم داخل الفصل وخارجه، وتتطلب منهم المشاركة والفعالية والإيجابية؛ بهدف تنمية قدرتهم على ممارسة التفكير الأخلاقي، وزيادة فهمهم لمحتوى المنهج.

### Moral Thinking

### التفكير الأخلاقي :

عملية عقلية يقوم بها التلاميذ؛ لتقييم المواقف وإصدار الأحكام الأخلاقية في ضوء معايير مستمدة من التعاليم الدينية والعادات والتقاليد، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقياس مهارات التفكير الأخلاقي.

## خطوات البحث وإجراءاته:

سار البحث الحالي وفق الخطوات التالية :

أولاً - إعداد قائمة مهارات التفكير الأخلاقي التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال:

• الرجوع إلى البحوث السابقة والأدبيات في مجال التربية الأخلاقية ، وبشكل خاص مهارات التفكير الأخلاقي.

• آراء المتخصصين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية بكليات التربية.

ثانياً - إعداد برنامج الأنشطة الإثرائية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك من خلال :

- تحديد أسس بناء البرنامج وأهدافه وموضوعات الأنشطة الإثرائية المتضمنة به .
- عرض برنامج الأنشطة الإثرائية على الخبراء، والمحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم.

ثالثاً - إعداد مقياس مهارات التفكير الأخلاقي، وذلك من خلال :

- استعراض ودراسة الأدبيات والبحوث السابقة في مجال الاختبارات والمقاييس .
- إعداد مقياس مهارات التفكير الأخلاقي. وعرضه على الخبراء والمحكمين .
- وضع المقياس في صورته النهائية .

رابعاً - تطبيق برنامج الأنشطة الإثرائية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك من خلال:

- اختيار مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- تطبيق مقياس مهارات التفكير الأخلاقي تطبيقاً قبلياً .
- تطبيق برنامج الأنشطة الإثرائية على مجموعة البحث.
- إعادة تطبيق مقياس مهارات التفكير الأخلاقي تطبيقاً بعدياً.

خامساً - صياغة نتائج وتوصيات البحث وذلك من خلال .

- رصد نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الأخلاقي.
- المعالجة الاحصائية لدرجات مجموعة البحث.
- تفسير نتائج البحث في ضوء أسئلته وفروضه.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

## أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث مما يمكن أن يسهم به لكل من :

- مخططي مناهج الدراسات الاجتماعية: حيث يسهم في لفت الانتباه نحو أهمية تنمية التفكير الأخلاقي، حيث يُقدّم البحث قائمة مهارات التفكير الأخلاقي التي ينبغي تنميتها لدى المرحلة الابتدائية، وبرنامج الأنشطة الإثرائية المُصاحبة لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.
- معلمي الدراسات الاجتماعية : حيث يوجه أنظارهم نحو أهمية استخدام الأنشطة الإثرائية في تنمية التفكير الأخلاقي .
- التلاميذ: حيث يتيح لهم ممارسة مجموعة من الأنشطة الإثرائية قد تسهم في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي، وتعميق فهم المحتوى الأكاديمي.
- ميدان البحث في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية: حيث يوجه نظر الباحثين إلى إجراء مزيد من البحوث في مجال التفكير الأخلاقي بمناهج الدراسات الاجتماعية.

## مواد وأدوات البحث :

تمثّلت مواد وأدوات البحث في :

- ١- قائمة مهارات التفكير الأخلاقي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢- برنامج الأنشطة الإثرائية المُصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي .
- ٣- مقياس مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

## فروض البحث :

انطلق البحث من الفرضين التاليين :

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى دلالة  $0.05 \geq$ ) بين متوسطي درجات مجموعة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الأخلاقي لصالح التطبيق البعدي .

٢- يحقق استخدام برنامج الأنشطة الإثرائية المُصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

### منهج البحث :

١- المنهج الوصفي: في إعداد الإطار النظري للتفكير الأخلاقي، وبناء برنامج الأنشطة الإثرائية، وإعداد مقياس مهارات التفكير الأخلاقي، وتفسير نتائج البحث.  
٢- المنهج التجريبي: في تطبيق برنامج الأنشطة الإثرائية، ومقياس مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي قبلياً وبعدياً.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### الأنشطة الإثرائية والتفكير الأخلاقي

يهدف هذا البحث إلى استخدام الأنشطة الإثرائية؛ لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولذلك يتناول الباحث من خلال الإطار النظري العناصر التالية: أولاً - التفكير الأخلاقي من حيث تعريفه، ومستوياته، ومهاراته، والدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال، وقد استفاد الباحث من هذا الجزء في تحديد مهارات التفكير الأخلاقي، وصياغة فروض البحث، وبناء مقياس مهارات التفكير الأخلاقي، وتفسير النتائج.  
ثانياً- الأنشطة الإثرائية من حيث تعريفها وأهميتها، وخصائصها، وسماتها، والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتوظيف الأنشطة الإثرائية بمناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية متغيرات عدة، وقد استفاد الباحث من هذا الجزء في بناء برنامج الأنشطة الإثرائية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وفيما يلي عرض لكل عنصر من هذه العناصر.

### أولاً - التفكير الأخلاقي : Moral Thinking

الأخلاق مركب اجتماعي يكتسبه الفرد في إطار الأسرة ثم ينتقل مسؤوليه بنائها إلى المؤسسات التربوية التي تشرف على التعليم والتدريب علي السلوكيات الأخلاقية السليمة؛ بما ينعكس على سلوكيات الفرد في تعاملاته مع الآخرين في إطار الضوابط المستمدة من التعاليم الدينية .

واكتساب الفرد للسلوكيات الأخلاقية عملية مستمرة طوال حياته، إلا أنّ المراحل الأولى من التعليم لها أهمية كبيرة في تكوين الشخصية الأخلاقية له، والتي تتضمن المعرفة بالمفاهيم الأخلاقية، واكتساب القيم الأخلاقية، والتفكير الأخلاقي .

ويُعرّف التفكير الأخلاقي بأنه "تتاج العوامل المعرفية والاجتماعية والوجدانية التي يرتبط بالتقييم الشخصي للمواقف والأفعال والتصرفات، ويتعلق بالإستراتيجية التي يصل بها الفرد إلى نمط التفكير الذي يُحدد سلوك الفرد الذي يتناسب مع المجتمع" (عبد الفتاح ، و السيد ، ٢٠٠٠ ، ١٧١).

فهو عملية تفكير منطقية كامنة يستطيع الفرد من خلاله اتخاذ القرارات في المواقف والمشكلات الأخلاقية التي تواجهه(أحمد ، ٢٠٠٨ ، ٦).

إنّ التفكير الأخلاقي نمطاً من أنماط التفكير يمكّن الفرد من التدبر العقلي للموقف، أو الأشياء، أو الأحداث، ودراسة البدائل المتاحة، والاختيار بين الصواب أو الخطأ منها ، مع وضع مبررات هذا الاختيار(عبد الفتاح ، ٢٠٠٠ ، ٢).

بناء على ذلك؛ فإنّ التفكير الأخلاقي يمثل طريقة التفكير التي يسلكها الفرد قبل القيام بسلوك معين، وموازنته بالنسق القيمي له، والذي تم بناؤه في ضوء التنشأة الأسرية، والاجتماعية، والخبرات التربوية.

كما أنّ التفكير الأخلاقي يمثل أحد الجوانب الثلاثة للنمو الأخلاقي الذي يتضمن: المشاعر والأحاسيس الأخلاقية، والجانب الثالث السلوك أو الفعل الأخلاقي، إلا أنّ تركيز معظم الدراسات موجهة نحو التفكير الأخلاقي، حيث اهتمت نظريات عدة بعملية النمو الأخلاقي من خلال وصف مستوياتها وعملياتها والعوامل المؤثرة ، حيث حدد كولبرج Kohlberg مستويات التفكير الأخلاقي في ثلاث مستويات أساسية يحتوى كل منها على مرحلتين يتضمن كل منها تغييراً في البنية المعرفية، تؤدي إلى نمط من أنماط التفكير أكثر نضجاً وهي :

- المستوى الأول: ما قبل التقليدي (٤ - ١٠) حيث تستند أحكام الفرد إلى مشاعره وأحاسيسه ومدركاته، وينقسم هذا المستوى إلى مرحلتين هما: مرحلة الطاعة والخوف من العقاب، والمرحلة الثانية التوجه نحو المنفعة .

• المستوى الثاني: المستوى التقليدي (١٠ - ١٨) وفي هذا المستوى تؤثر العادات والتقاليد والعرف والمبادئ السلوكية للعائلة والرفاق على أحكام الفرد، وينقسم هذا المستوى إلى مرحلتين هما: مرحلة التوافق الشخصي مع معايير الجماعة، والمرحلة الثانية مرحلة التوجه نحو القانون والنظم .

• المستوى الثالث: المستوى ما بعد التقليدي: ويطلق عليه مستوى المبادئ الأخلاقية حيث تستند أحكام الفرد إلى المبادئ، والقيم ذات الصبغة التقليدية بغض النظر عن سلطة الجماعة، وينقسم هذا المستوى إلى مرحلتين هما مرحلة التوجه نحو العقد الاجتماعي، والمرحلة الثانية التوجه نحو المبادئ الأخلاقية الإنسانية العامة (مشرف ، ٢٠٠٩ ، ٧٥ - ٧٦).

ويعتمد تطور التفكير الأخلاقي بشكل مباشر على القدرة على التفكير حيث إنّ هناك ارتباط بين نظرية النمو الأخلاقي لكولبرج، وبين مراحل النمو المعرفي لبياجية، والذي قسم النمو الأخلاقي إلى المراحل التالية :

• أ. مرحلة ما قبل الأخلاق: في هذه المرحلة لا يفهم الطفل القوانين التي يضعها الأب والأم داخل الأسرة، فيتصرف دون الاهتمام بمدى صحة أو خطأ ما يقوم به من أفعال، ولا يقيّم تأثير أفعاله على البيئة المحيطة به .

• ب. المرحلة الواقعية: يبدأ الطفل بادراك بعض القوانين الأخلاقية المفروضة عليه، ويربطها بنتائج الأفعال، فيعرف الثواب والعقاب ويهتم بالقيم الأخلاقية التي تعود عليه بالنفع والتعزيز، ويقوم بسلوكيات إيجابية ؛ لينال التقدير والتعزيز من الآخرين .

• ج. مرحلة الاستقلال الأخلاقي: يصل الفرد إلى درجة من الوعي والفهم للقوانين والمعايير الأخلاقية وإدراك نوايا الأشخاص، وتحليل المواقف التي تحدث فيها السلوك الأخلاقي؛ فيدرك نتائج السلوك الأخلاقي واختلافه من موقف إلى آخر، وترتبط هذه المرحلة بالأطفال الأكثر سناً .

بمراجعة الأدبيات في مجال التفكير الأخلاقي تبين أنها حددت مهارات التفكير الأخلاقي، كالتالي :

حددت دراسة محمد (٢٠١٨) مهارات التفكير الأخلاقي في المهارات التالية :

أولاً - مهارة وصف السلوك الأخلاقي وتتضمن: وصف مكونات السلوك ، والتمييز بين السلوك السيئ والجيد تحديد الحالة الانفعالية المرتبطة بالسلوك الأخلاقي، وجمع معلومات عن الموقف أو القضية.

ثانياً - مهارة تفسير السلوك وتتضمن: تحديد أسباب السلوك وتفسير السلوكيات الإيجابية، وتحديد القيم المرتبطة بالسلوك والتحليل الفلسفي للقضايا .

ثالثاً- مهارة تقييم السلوك الخلفي وتتضمن: إبداء الرأي في سلوكيات الآخرين، تحديد درجة تقبل المشكلات الأخلاقية، اقتراح بدائل لتعديل السلوكيات الأخلاقية.

كما حدد نصر (٢٠١٢) مهارات التفكير الأخلاقي في الآتي :

- الحساسية الخلقية: وتتضمن معرفة المفاهيم الأخلاقية، فهم المشكلة الأخلاقية ، تحديد المشكلة الأخلاقية، التنبؤ بالنتائج المترتبة على المشكلة الأخلاقية .

- الاستدلال الخلفي: ويتضمن إدراك العلاقة بين أجزاء المشكلة ،الاستنباط، الاستقراء

- الاختيار الخلفي: ويتضمن تمثيل الأدوار، اختيار الحل المناسب ،انتقاء التوقع الأمثل للحل.

- الحكم الخلفي: ويتضمن تحديد الشخصية الرئيسة في الموقف، وجمع الحقائق ذات

الصلة بالموقف (المشكلة)، واختيار السلوك الصحيح والخطأ وبدائل الحل، وتحليل

السلوك في ضوء مصطلحات أخلاقية، وفيما يلي شرح مبسط لأهم مهارات التفكير

الأخلاقي:

#### أولاً - الحساسية الأخلاقية:

تعني الحساسية الأخلاقية وعي الفرد بالسلوكيات المختلفة والممكنة للموقف، وتقييم

أثر هذه السلوكيات على الآخرين المرتبطين به، من خلال فهمه للمفاهيم الأخلاقية، وقدرته

على تحديد المشكلة الأخلاقية وجمع المعلومات المرتبطة بها.

وتتضمن الحساسية الأخلاقية جوانب خمسة أساسية وهي :

- الخصائص: وتشير إلى سمات القضية الأخلاقية مجال النقاش، من حيث طبيعتها

ودرجة الاختلاف أو الاتفاق محلها .

- الإدراك : وتتضمن قدرة الفرد على استخدام التفسيرات والتبريرات؛ لفهم الموقف أو

القضية الأخلاقية.



- القرار الأخلاقي : وتتضمن عملية فهم اتجاهات وأبعاد القضية الأخلاقية .
- الحدود : تتضمن وضع مجموعة من المحاذير المرتبطة بالسلوك الأخلاقي.
- النتائج : وتشير إلى تأثيرات القرار الأخلاقي على الآخرين ( Gholami & Tirri,2012).

كما تتضمن الحساسية الأخلاقية عمليات عدة منها : قراءة المشاعر والتعبير عنها، إدراك تصورات الآخرين للموقف، الاتصال بشكل عاطفي مع الآخرين، والعمل مع أشخاص ومجموعات ذات توجهات وأيدولوجيات مختلفة، والسيطرة على التحيز الاجتماعي، وتوليد التفسيرات والإجراءات، وتحديد النتائج المترتبة على الإجراءات والخيارات (Lelani,2016,7).

ثانياً - الاستدلال الأخلاقي :

الاستدلال مجموع العمليات العقلية المستخدمة في تكوين وتقييم المعتقدات، وفي إظهار صحة الإدعاءات والمقولات أو زيفها، وتتضمن هذه العمليات العقلية توليد وتقييم الحجج والافتراضات، والبحث عن الأدلة، والتوصل إلى النتائج، والتعرف إلى الارتباطات والعلاقات السببية (جروان ، ١٩٩٩ ، ٣٣٨).

ويعني الاستنتاج المنظم للمعلومات وفقاً لقواعد المنطق، بحيث يبرهن أو يتحقق من صدق ادعاء أو توكيده، وهو العملية التي تستخدم؛ لاستخراج الاستنتاجات من الملاحظات.

وتتم عملية الاستدلال الأخلاقي بأربع مراحل متكاملة هي :

- الشعور بالحاجة إلى التفكير من أجل التعامل مع قضية معينة .
- استحضار المعلومات والخبرات المختزنة ؛ للاستفادة منها في التعامل مع القضية للوصول إلى الحل.
- البحث عن أفكار أخرى مساندة؛ للاستفادة منها لتحقيق الأهداف والوصول إلى نتائج .
- اختيار الحل الملائم واختباره (عرفه ، ٢٠٠٦ ، ١٤٧).

ثالثاً - الاختيار الأخلاقي :

يعني قدرة الفرد على الاختيار أو المقارنة بين اثنين أو أكثر من القيم التي تتصارع في المواقف الأخلاقية المختلفة، التي يتم فيها الاختيار، ويرتبط بها إدراك وجود قضية أو

مشكلة أخلاقية، وتمثيل الفرد لأدوار الآخرين ليرى الأشياء من وجهة نظرهم، الذي يمكنهم من اختيار الحل المناسب من خلال عدد من البدائل، وبعد ذلك انتقاء التوقع الأمثل للحل في المواقف الأخلاقية(نصر، ٢٠١٢ ، ١٤٣).

#### رابعا - الحكم الأخلاقي :

الحكم الأخلاقي عملية اتخاذ قرار في المواقف، والتي تعكس القيم والقواعد الأخلاقية التي اكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين والتي تُمكنه من التكيف في الحياة، فاتخاذ القرار عملية تفكيرية مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل والحلول المتاحة للفرد في موقف معين اعتمادا على ما لدي الفرد من معايير وقيم معينة تتعلق باختياراته، والذي تؤثر فيها عوامل نفسية واجتماعية واقتصادية وسياسية(زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٤٣).

وينبغي عند قيام الطلاب بعملية اتخاذ القرار اكتساب مهارات تحديد البدائل، وتوقع النتائج المحتملة والحصول على المعلومات والموارد، وممارسة المهارات، وتأمل التجارب والاستفادة منها (Alan,2003).

وقد اهتمت الكثير من البحوث والدراسات السابقة بدراسة التفكير الأخلاقي من أبعاد مختلفة منها:

- قياس مستوى التفكير الأخلاقي كدراسة بن كتيلا (٢٠١٧)، ودراسة شاهين والريماوي (٢٠١٧)، ودراسة خليفة (٢٠١٦)، ودراسة أحمد ومحمد (٢٠١٤).
- قياس العلاقة بين مهارات التفكير الأخلاقي ومتغيرات أخرى مثل المرونة النفسية كدراسة محمد (٢٠١٦)، أو المناخ الأسرى كدراسة أبو نجيلة (٢٠١٥)، أو مستوى التفاؤل والتشاؤم كدراسة المقالة ويني مصطفى (2014)، أو العوامل الخمسة الكبرى كدراسة السيد، وآخرون (2014)، أو العلاقة بين التفكير الأخلاقي والتفكير الناقد كدراسة Samanci (2015) .
- استخدام استراتيجيات ومداخل تدريسية في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي مثل استراتيجية التفكير المزدوج كدراسة محمد (٢٠١٦) ، أو مدخل التحليل الأخلاقي كدراسة عبدالمجيد (٢٠١٦)، ودراسة محمد(٢٠١٣)، أو القصة المصورة كدراسة سعدون (٢٠١٦)، أو توظيف نموذج الاستقصاء العادل كدراسة نصر(٢٠١٢) أو توظيف الأنشطة لتحقيق التربية الأخلاقية كدراسة Byrd (2012) أو بناء برنامج

تدريبي كدراسة عمران والريماوي (2012)، أو توظيف ألعاب الفيديو الإلكترونية التي يمارس فيها المتعلم لعب الأدوار كدراسة Schrier (2017) .

• تصميم منهج مستقل في التصميم لتدريس مهارات التفكير الأخلاقي كدراسة Robert, et all (2017) أو برنامج تعليمي لتنمية التفكير الأخلاقي في الجغرافيا لطلاب الجامعة كدراسة Ruth & Chris (2016) ودراسة Sanwong (2010).

• توظيف المدونات الإلكترونية لتنمية الأخلاق ومهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية كدراسة Cortez & Kim (2014).

### ثانياً - الأنشطة الإثرائية بمنهج الدراسات الاجتماعية:

يُعد استخدام الأنشطة أمراً مهماً لإثراء العملية التعليمية وزيادة فاعليتها داخل الفصل الدراسي وخارجه، وتحقيق النمو الشامل للمتعلم في النواحي العقلية، والجسمية، والنفسية، والاجتماعية، وتحقيق التربية المتوازنة المتكاملة، فالأنشطة عنصر مهم من عناصر بناء شخصية المتعلم وصقلها بفاعلية وتأثير عميق (شحاته ، ٢٠٠٣ ، ١٦٠).

وتعرف الأنشطة بأنها الخبرات والفعاليات التي يمارسها التلاميذ داخل الفصل وخارجه حسب مراحلهم السنوية وفقاً لاحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم والمحددة بخطة، ويتم تنفيذها تحت إشراف المدرسة ويتوجيه من معلمهم؛ لتحقيق الأهداف التربوية (يونس ، ٢٠١٠ ، ١٥٤).

وعرفها زيتون بأنها مجموعة الاداءات العقلية والحركية ، التي يقوم بها الطلاب دخل الصف اوخارجه؛ بغية تعلمهم محتوى المنهج وصولاً لتحقيق الاهداف المرجوة (زيتون ، ٢٠١٠ ، ١٠٥).

وتُعرف الأنشطة الإثرائية بأنها "نوع من الأنشطة التعليمية التي تستثير دافعية المتعلمين وإيجابيتهم، من خلال ما تتيحه لهم من خبرات جديدة غير روتينية تتسم بالمرونة والعمق والاتساع وتتطلب منهم المشاركة والفعالية والإيجابية " (السعيد ، ٢٠١٢ ، ٥٨).

فهى أنشطة تعتمد على في مرتكزاتها، وتحقيق أهدافها على إثراء التعلم بناءً على ما اكتسبه المتعلم من المنهج الأساسي، وتتكون من معلومات وأنشطة إضافية وممارسات ومهارات تعضد عمليات التعلم التي تمت في المنهج الأساسي (الضبع ، ٢٠٠٦ ، ٨٨).

كما أنها "مجموعة من النشاطات التعليمية التي توجه إلى الطلاب، بهدف تنمية قدرتهم على فهم المادة الدراسية والتعمق فيها، ويتم تحت إشراف وتوجيه من المعلم، كالألغاز والألعاب الرياضية والطرائف العلمية وال النوادر التاريخية" (اللقاني والجمل ، ٢٠٠٣ ، ٣٣) .

فالأنشطة الإثرائية نوع من الأنشطة التي تستثير فاعلية الطلاب وإيجابياتهم، من خلال ما يتيح لهم خبرات جديدة غير تقليدية تتسم بالمرونة والعمق والاتساع وتتطلب منهم المشاركة والفعالية والإيجابية (السعيد ، ٢٠٠٨ ، ١٧) .

إنّ توظيف الأنشطة الإثرائية يسهم في المناهج الدراسية في تحقيق أهداف عدة منها: تنمية مهارات الخيال، والتنظيم، والاستقلال، والتعاون، والمثابرة، والإبداع، والتفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات، ومواجهة الأزمات ومعظم هذه المهارات ضرورية للمتعلمين لمواجهة المواقف الحياتية (Shaffer,2003,22).

كما تعمل على الربط بين النظرية والتطبيق حيث تربط بين ما يقوم المتعلم بدراسته داخل حجرة الدراسة وبين الواقع الذي يعيش فيه والمرور بخبرات مباشرة تتفاعل فيها المعرفة النظرية بالخبرات الواقعية أو المعدلة (الجمل ، ٢٠٠٥ ، ١١٨) .

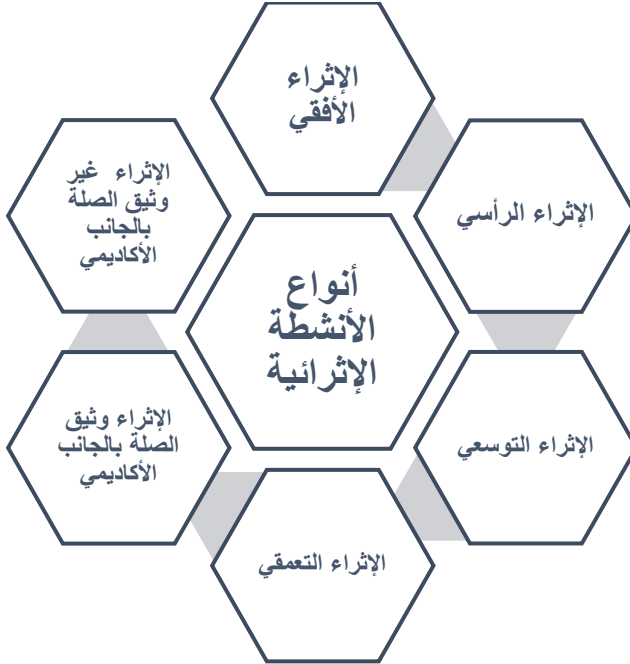
ويعمل استخدام الأنشطة الإثرائية على تنمية الأخلاق النبيلة والضبط الاجتماعي من خلال بيئة تعليمية توفر المواقف وتتيح للمتعلمين المناقشات في جو من الحرية والمشاركة الفعالة؛ بما يُمكن المعلم من ملاحظة سلوكيات الطلاب وتوجيهها نحو السلوكيات التي تتفق مع المعايير المجتمعية.

وبناء على ما سبق تحقق الأنشطة الإثرائية أهداف عدة منها :

- بناء شخصية متوازنة لدى المتعلمين وإعدادهم؛ ليكونوا مواطنين صالحين .
- تحقيق وظيفية المعرفة وتكاملها من خلال الربط بين موضوعات المنهج والمجتمع.
- تحقيق الضبط الاجتماعي ومساعدة المتعلمين على التكيف مع مجتمعهم .
- الكشف عن ميول المتعلمين واهتماماتهم ، وحاجاتهم ، وقدراتهم وتوجيههم نحو الطريق الصحيح .
- إكساب المتعلمين المهارات الاجتماعية كالاتتماد على النفس وتحمل المسؤولية والإيجابية .

- تحقق الأنشطة التوجهات الحديثة للتعليم ومن أهمها التعلم من أجل التميز، والتعلم من أجل بناء المعرفة، والتعلم من أجل الأبداع، ومن أجل تنمية المهارات. واثراء المنهج له مستويات ثلاثة، ولكل مستوى نشاطات معينة وهي :
- المستوى الأول: يتضمن نشاطات استكشافية عامة في المجالات المختلفة بما يساهم في استثارة دافعية واهتمامات وقدرات الطلاب وتتيح لهم فرص الاختيار منها .
- المسنوى الثاني: أنشطة فردية وجماعية تساهم تنمية التفكير والمشاعر بدلاً من التركيز على المحتوى التعليمي، من خلال البرامج التدريبية، والمواقف التعليمية .
- المستوى الثالث : أنشطة فردية وجماعية؛ لاستكشاف المشكلات الحقيقية والواقعية والتي تعد الطلاب لاستخدام طرق وأساليب البحث ليكونوا باحثين.(الجزار ، ٢٠٠٣ ، ٩١)

وهناك ستة أنواع لإثراء المناهج الدراسية يمكن التعبير عنها في الشكل التالي :



شكل (١) أنواع الأنشطة الإثرائية بالمناهج التعليمية

إن اختيار الأنشطة الإثرائية يتم في ضوء مجموعة من المعايير منها: ارتباط النشاط بعناصر المنهج المختلفة، وارتباط النشاط بحاجات واهتمامات وميول التلاميذ، وإتاحة الفرصة للمشاركة الإيجابية لجميع المتعلمين، وإتاحة الفرصة لاستخدام مصادر متنوعة من مصادر

التعلم التقليدية والإلكترونية ، وتنوع الأنشطة بحيث تقوم على الجهد الفردي والجماعية. (السعيد ، ٢٠١٢ ، ٦٨)

وقد وظفت العديد من البحوث والدراسات السابقة الأنشطة في مناهج الدراسات الاجتماعية ؛ لتحقيق أهداف عدة ، وتنمية متغيرات متنوعة منها :

- العقلية الكونية والاتجاه نحو التنوع الثقافي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي كدراسة يونس (٢٠١٠).
- الوعي القانوني والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة سعيد (٢٠٠٥) ، والمبادئ القانونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية دراسة أحمد (٢٠٠٠) ، أو مفهوم الامن القومي الشامل لدى تلاميذ الصف الرابع بالتعليم الاساسي كدراسة عبد الله (٢٠١٠).
- التربية الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية كدراسة عبد الله (٢٠٠٢).
- السلوك البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية دراسة عبد الغني (٢٠٠٩) وإدارة الأزمات كدراسة عبد الرحمن (٢٠٠٥) .
- مهارة كتابة البحوث التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة يونس (٢٠٠٥).
- مهارات التفكير التاريخي كدراسة قزامل (٢٠٠٨) التعمق في فهم التاريخ المحلي كدراسة (Morris 2016).
- الابداع والموهبة لدى التلاميذ كدراسة Jessika,et all (2018) .

#### إجراءات البحث :

يتناول الباحث في هذا الجزء توصيفاً شاملاً لإجراءات البحث بدءاً من بناء قائمة مهارات التفكير الأخلاقي، وبناء برنامج الأنشطة الإثرائية المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي، ودليل المعلم ، وبناء مقياس مهارات التفكير الأخلاقي، وإجراءات تنفيذ التجربة .

#### أولاً - إعداد قائمة مهارات التفكير الأخلاقي :

لما كان البحث الحالي يسعى إلى تنمية التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، لذا تمّ بناء قائمة مهارات التفكير الأخلاقي ، وذلك من خلال الخطوات التالية :

- الهدف من إعداد القائمة: تحديد مهارات التفكير الأخلاقي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
  - تم التوصل إلى القائمة من خلال : الاطلاع على المراجع والبحوث المتخصصة في مجال التربية الأخلاقية بصفة عامة ، والتفكير الأخلاقي بصفة خاصة منها دراسة محمد (٢٠١٨)، ودراسة بن كتيبة (٢٠١٧) ودراسة شاهين والريماوي (٢٠١٧)، ودراسة خليفة (٢٠١٦)، ودراسة عبد المجيد (٢٠١٦) ودراسة سعدون (٢٠١٦).
  - تم إعداد قائمة مبدئية لمهارات التفكير الأخلاقي، التي تضمنت أربع مهارات رئيسية هي: وصف السلوك الأخلاقي، وتفسير السلوك الأخلاقي، والاختيار الأخلاقي، والحكم الأخلاقي، وتضمنت القائمة ١٥ مهارة فرعية.
  - تم عرض القائمة على (٥) من المحكمين؛ لإبداء الرأي حول مدى مناسبة الأبعاد لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وأجريت التعديلات الخاصة من أهمها : تعديل مسمى المهارة الرئيسية الأول للحساسية الأخلاقية ، واستبعاد مهارات الاستنباط والاستقراء، وجمع الحقائق من المهارة الرئيسية الثانية.
  - إعداد الصورة النهائية للقائمة<sup>٢</sup> التي تضمنت (٤) مهارة رئيسية، وعدد (١١) مهارة فرعية هي: مهارة الحساسية الأخلاقية: وتتضمن المعرفة الأخلاقية، والتمييز بين السلوك السيئ والجيد، وجمع المعلومات عن الموقف الأخلاقي، وجمع الحقائق، وتحديد المشكلة الأخلاقية. ثانياً مهارة تفسير السلوك الأخلاقي: وتتضمن تحليل الموقف الأخلاقي، وإدراك العلاقات بالموقف الأخلاقي، وتحليل القيم الأخلاقية المرتبطة بالموقف الأخلاقي. ثالثاً مهارة الاختيار الأخلاقي وتتضمن اختيار الحل المناسب، وانتقاء التوقع الأمثل للحل. رابعاً مهارة الحكم الأخلاقي وتتضمن إبداء الرأي الاخلاقي ، وتقبل السلوك الأخلاقي .
- وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث وهو "ما مهارات التفكير الأخلاقي التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"
- ثانياً- بناء برنامج الأنشطة الإثرائية المُصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية للمصف السادس الابتدائي:

<sup>٢</sup> - ملحق (١) قائمة مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

- تم بناء برنامج الأنشطة الإثرائية للصف السادس الابتدائي من خلال الخطوات التالية :
- أسس بناء البرنامج: تم تحديد أسس بناء برنامج الأنشطة الإثرائية في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي، وتم مراعاة خصائص النمو العقلي، والجسمي، والنفسي، والاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، كما تم مراعاة تنوع الأنشطة؛ لتلبية حاجات وميول واهتمامات التلاميذ، وتكامل الأنشطة مع عناصر المنهج، وربطها بالبيئة المحيطة.
  - تحديد الأهداف العامة والسلوكية: تم وضع الأهداف العامة للبرنامج المتعلق بتنمية مهارات التفكير الأخلاقي، وترجمتها لمجموعة من الأهداف السلوكية في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية في ضوء الأبعاد الفرعية لمهارات التفكير الأخلاقي، وارتباطها بعناصر منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي، ومراعاتها لخصائص التلاميذ وتلبيتها لحاجاتهم واهتماماتهم
  - محتوى البرنامج: تضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة الإثرائية موزعة على وحدات منهج الصف السادس الابتدائي، وقد بلغ عدد الأنشطة المتضمنة بالبرنامج (١٢) نشاطاً، تم تنفيذها في ضوء خطة المنهج تحت إشراف وتوجيه المعلم داخل الفصل أو خارجه بصورة فردية أو جماعية ومناقشتها، ويعرض الجدول التالي برنامج الأنشطة الإثرائية .

جدول (١) محتويات برنامج الأنشطة الإثرائية المُصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي

م	عنوان النشاط الإثرائي	مهارات التفكير الأخلاقي المتضمنة بالنشاط	الزمن
١	الموارد المائية في البيئة الصحراوية	الحساسية الأخلاقية ، تفسير السلوك الأخلاقي الحكم الأخلاقي	حصة
٢	مسؤوليتنا الأخلاقية نحو الحفاظ على المياه	تفسير السلوك الأخلاقي ، الاختيار الاخلاقي الحكم الأخلاقي	حصة
٣	الحياة الطبيعية في الصحاري المصرية	الحساسية الأخلاقية ، تفسير السلوك الأخلاقي	حصة
٤	الصيد الجائر	الحساسية الأخلاقية ، تفسير السلوك الأخلاقي الحكم الأخلاقي	حصة
٥	الخصائص الاجتماعية لسكان الصحاري	الحساسية الأخلاقية ، تفسير السلوك الأخلاقي	حصة
٦	الصناعة في حياتنا	الحكم الأخلاقي ، الاختيار الأخلاقي	حصة
٧	سلوكيات خاطئة بالشواطئ	تفسير السلوك الأخلاقي ، الحكم الأخلاقي	حصة



م	عنوان النشاط الإثرائي	مهارات التفكير الأخلاقي المتضمنة بالنشاط	الزمن
٨	السياحة في البيئات المصرية	وصف السلوك الأخلاقي ، تفسير السلوك الأخلاقي	حصة
٩	أحداث ومواقف للمصريين في ثورتي ٢٥ يناير، و ٣٠ يونيو	تفسير السلوك الأخلاقي ، الحكم الأخلاقي	حصة
١٠	مواقف بطولية لأهالي سيناء	الحكم الأخلاقي	حصة
١١	كيف أكون مواطناً فاعلاً	الحساسية الأخلاقية	حصة
١٢	العمل التطوعي ومسؤوليتنا تجاه مجتمعنا	الحساسية الأخلاقية	حصة

ويتكون كل نشاط من :

- عنوان النشاط: تم وضع عنوان مثير وجاذب للمتعلمين ومعبر عن محتواه، ووضع التلميذ في موقف أخلاقي يشجعه على الاشتراك فيه .
- أهداف النشاط: تعكس أهداف النشاط مخرجات التعلم التي ينبغي تحقيقها لدى المتعلمين بعد الانتهاء من تنفيذ النشاط ، والتي تغطي الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، مع التركيز على التفكير الأخلاقي .
- محتوى النشاط: ويمثل الخبرات التعليمية المتضمنة بالنشاط والمرتبطة بوحدة منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي (وحدة البيئة الصحراوية، وحدة البيئة الساحلية، وحدة ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو).
- أوجه النشاط: يعتمد تنفيذ النشاط على فاعلية المتعلمين في الموقف التعليمي من خلال القيام بأنشطة تمثيلية لبعض المواقف الأخلاقية مثل نشاط المجالس العرفية، وجمع معلومات من خلال شبكة الانترنت مثل نشاط الحياة الطبيعية بالصحاري، ومشاهدة مقاطع فيديو قصيرة على اليوتيوب مثل نشاط أحداث ومواقف للمصريين في ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو، وقراءة بعض الكتيبات مثل نشاط الصيد الجائر، وعمل مجلة حائط مثل نشاط المواقف البطولية لأهالي سيناء، وجمع صور أو تصميم أطلس مصور مثل نشاط الحياة الطبيعية، والعمل التطوعي.
- المصادر والإمكانات والمواد والتقنيات التعليمية: تم الاستعانة بالكثير من المواد والتقنيات التعليمية في تنفيذ الأنشطة الإثرائية منها: الخرائط ، والصور ومقاطع اليوتيوب ، الكتيبات التعريفية، شبكة الانترنت.
- التعليمات: مجموعة الإرشادات التي يسير فيها المتعلمين أثناء تنفيذ النشاط .

- تقويم النشاط: من خلال مجموعة من المواقف التي تتيح للتلميذ ممارسة مهارات التفكير الأخلاقي.

- تم ضبط البرنامج من خلال عرضه على (٥) من خبراء المناهج وطرق التدريس بكليات التربية؛ لمعرفة آرائهم حول مناسبته للتلاميذ وسلامة لغته ، وتعرف مقترحاتهم حوله .
- تمّ تعديل البرنامج على ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم، وإعداد الصورة النهائية له<sup>٢</sup>.

#### ثالثاً- إعداد دليل المعلم :

- تمّ إعداد دليل لبرنامج الأنشطة الإثرائية؛ لكي يسترشد به المعلم أثناء تنفيذه له، وتضمن الدليل مقدمةً عن التربية الأخلاقية وأبعادها، والتفكير الأخلاقي، التعريف بالأنشطة الإثرائية وأهدافها، ودور المتعلم والمعلم، وموضوعات الأنشطة الإثرائية ، خطة تنفيذها ، وإجراءات تنفيذ الأنشطة الإثرائية .
- تم عرض دليل المعلم على مجموعة من خبراء المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم حوله، ومدى تضمّنه للأساسيات الواجب توافرها في الدليل .
- تمّ تعديل دليل برنامج الأنشطة الإثرائية على ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم ، وإعداد الصورة النهائية له<sup>٤</sup>.

#### رابعاً - إعداد مقياس مهارات التفكير الأخلاقي :

- تم بناء مقياس التفكير الأخلاقي بعد الرجوع للعديد من المقاييس مثل دراسة عبد الفتاح (٢٠٠٠) ، وأحمد (٢٠١٤) وذلك من خلال الخطوات التالية :
- هدف المقياس: التحقق من مستوى مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

<sup>٢</sup> - ملحق (٢) برنامج الأنشطة الإثرائية المُصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي.

<sup>٤</sup> - ملحق (٣) دليل المعلم لبرنامج الأنشطة الإثرائية المُصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي.

- أبعاد المقياس: تمثلت أبعاد المقياس في ضوء قائمة مهارات التفكير الأخلاقي وهي (الحساسية الأخلاقية، تفسير السلوك الأخلاقي ، الاختيار الأخلاقي، الحكم الأخلاقي).
- إعداد جدول مواصفات المقياس: تم بناء جدول الأوزان النسبية لمقياس مهارات التفكير الأخلاقي في ضوء الأبعاد السابقة، كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (٢) بيان بالأوزان النسبية لأبعاد مقياس مهارات التفكير الأخلاقي

م	المهارات	العبارة	العدد	%
١	الحساسية الأخلاقية	٣٤، ٢٧، ٢٣، ١٧، ١٦، ١٢، ٧، ٦، ٣، ٣٨،	١٠	٢٥ %
٢	تفسير السلوك الأخلاقي	٢٦، ٢٤، ٢٢، ١٩، ١٨، ١٤، ١٣، ٩، ٣٠، ٢٩،	١٠	٢٥ %
	الاختيار الأخلاقي	٣٦، ٣٥، ٣١، ٢٨، ٢٥، ٢٠، ٤، ١، ٤٠، ٣٧،	١٠	٢٥ %
٣	الحكم الأخلاقي	٣٣، ٣٢، ٢١، ١٥، ١١، ١٠، ٨، ٥، ٢، ٣٩،	١٠	٢٥ %
	المجموع		٤٠	١٠٠ %

- صياغة بنود المقياس: في ضوء جدول الأوزان النسبية تم صياغة مجموعة من المواقف الأخلاقية يليها مجموعة من أسئلة الاختيار من متعدد، ويطلب من التلميذ اختيار الاستجابة الأكثر اتفاقاً مع أحكامهم الأخلاقية والمتضمنة التبريرات الخاصة بكل استجابته.
- حساب معامل الصدق: تم حساب صدق الاختبار " صدق المحكمين " من خلال عرضة علي (٥) من المحكمين؛ للتحقق من مدى مناسبة صياغة الموقف والبدائل لمستوى تلاميذ السادس الابتدائي، وقدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه، ورأى المحكمون صلاحية المقياس مع إجراء بعد التعديلات، مثل: تعديل صياغة بعض البدائل التي توجي بالاجابة للأسئلة (١٠، ١٣، ٢٨) .
- حساب معامل الثبات: حيث تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة (كبودر - ريتشاردسون ٢٠) ؛ لقياس التناسق الداخلي عندما تُقدَّر مفردات المقياس بصفر أو ١، ويوفر البيانات عن تباين كل مفردة من مفردات المقياس (أبو علام، ٢٠٠١، ٤٦٨)، وقد بلغ (٠.٨٥) وهو معامل ثبات عالٍ ، كما تم حساب الصدق الداخلي

للاختبار من خلال إيجاد الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار والذي يساوي (٠.٩٢).

- تحديد زمن الاختبار: تمّ حساب متوسط زمن إجابة جميع الطلاب على الاختبار، وقد بلغ زمن الاختبار (٥٥) دقيقة .
- بلغ عدد عبارات مقياس مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في صورته النهائية<sup>٥</sup> (٤٠) موقفاً ، كما تمّ إعداد مفتاح تصحيح للمقياس .  
وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني للبحث وهو " ما صورة برنامج الأنشطة الإثرائية المُصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

### إجراءات تنفيذ التجربة :

- تم اختيار التصميم التجريبي : تصميم قبلي - بعدي لمجموعة واحدة One Group Pretest Posttest ، والذي يتم من خلال مجموعة واحدة يطبق عليها الاختبارات مرة قبل التجربة ومرة بعد التجربة، ثم يُقاس الأثر الناتج من التجربة باستخدام الأساليب الإحصائية؛ لتحديد الفرق الناتج في درجات الطلاب في الاختبارات ودلالته؛ بهدف قياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع .
- تم عقد لقاء مع معلمة الفصل<sup>٦</sup> المسؤولة عن تنفيذ التجربة وتزويدها ببرنامج الأنشطة الإثرائية ، ودليل المعلم للاسترشاد في تنفيذ الأنشطة المتضمنة ، والمتضمن مقدمة عن التفكير الأخلاقي والأنشطة الإثرائية، وإرشادات تساعد على تهيئة التلاميذ قبل البدء في تنفيذ الأنشطة، لإثارة انتباههم وتشجيعهم على تنفيذ النشاط، والتأكد من فهم الطلاب لمضمونه، وحثهم على ابداء الرأي بحرية تجاه الموقف الأخلاقي بالتأييد أو الرفض، وتدريبهم على تقديم مبررات اختياراتهم، وتعديل احكامهم الأخلاقية في ضوء ما يتوافر لديهم من معلومات جديدة .
- تطبيق مقياس مهارات التفكير الأخلاقي قبلياً على مجموعة البحث البالغ عددهم (٤٥) تلميذاً وتلميذة بالصف السادس الابتدائي بمدرسة علي بن أبي طالب

<sup>٥</sup> - مقياس مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

<sup>٦</sup> - تمّ التدريس بواسطة معلمة الفصل أ. شيرين نبيل بهنس في مدرسة علي بن أبي طالب الابتدائية بمدينة دمياط الجديدة

الابتدائية بمدينة دمياط الجديدة بمحافظة دمياط، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، ثم تنفيذ البرنامج الإثرائي لمدة (١٢) حصة بما يتفق مع خطة المنهج، ثم تطبيق المقياس تطبيقاً بعدياً على مجموعة البحث.

### نتائج البحث :

هدف البحث الحالي إلى استخدام الأنشطة الإثرائية المُصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية ؛ لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وفيما يلي عرض لنتائج البحث:

للإجابة عن السؤال الثالث للبحث "ما فاعلية برنامج الأنشطة الإثرائية المُصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وللتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات مجموعة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في التطبيقين القبلي والبعدي، لمقياس مهارات التفكير الأخلاقي لصالح التطبيق البعدي " .

تم حساب دلالة الفروق لدرجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات التفكير الأخلاقي، وذلك من خلال تطبيق اختبار(ت) وبين الجدول (٣) نتائج تطبيق اختبار "ت" .

جدول(٣) دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس مهارات التفكير الأخلاقي

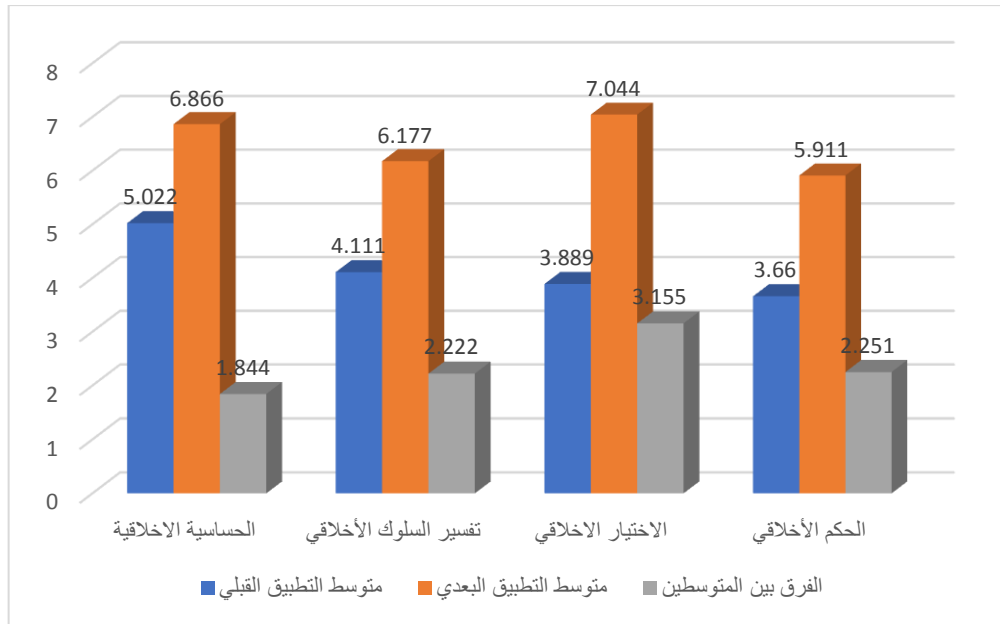
مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	البعدي		القبلي		الدرجة الكلية	مجموعة البحث ن = ٤٥
			الانحراف المعياري	متوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
٠.٠١	٥.٨٠٥	١.٨٤٤	١.٥٨	٦.٨٦٦	١.٣٠	٥.٠٢٢	١٠	الحساسية الأخلاقية
٠.٠١	٧.٨٦٢	٢.٢٢٢	١.٣٦٦	٦.١٧٧	١.١١١	٤.١١١	١٠	تفسير السلوك الأخلاقي
٠.٠١	١١.٤٦٨	٣.١٥٥	١.٠٨٦	٧.٠٤٤	١.٢٨	٣.٨٨٩	١٠	الاختبار الأخلاقي
٠.٠١	٩.13	٢.٢٥١	٠.٩٩٩	٥.٩١١	٠.٧٩٧	٣.٦٦	١٠	الحكم الأخلاقي
٠.٠١	١٩.١٥٧	٩.٤٢٢	٢.٤١٢	٢٦.٠٠	١.٧٥١	١٦.٥٧٨	٤٠	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (٣) وجود فرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الأخلاقي لصالح التطبيق البعدي. حيث إن قيمة اختبار (ت) المحسوبة تساوي (١٩.١٥٧) وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية ودالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ بدرجات حرية (٤٤) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي للمقياس .

كما يتبين أنّ قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات كل بُعد من الأبعاد الفرعية لمقياس مهارات التفكير الأخلاقي على النحو التالي:

- البُعد الأول - الحساسية الأخلاقية : جاء المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي للمقياس (٥٠.٢٢) ، بينما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (٦٠.٨٦٦) والفرق بين المتوسطين (١٠.٨٤٤) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٨٠٥) وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية بدرجات حرية ٤٤ عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .
- البُعد الثاني - تفسير السلوك الأخلاقي : بلغ المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي للمقياس (٤.١١١) ومتوسط درجات التطبيق البعدي (٦.١٧٧) والفرق بين المتوسطين (٢.٢٢١) وجاءت قيمة (ت) المحسوبة (٧.٨٦٢) وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .
- البُعد الثالث - الاختيار الأخلاقي : جاء المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (٣.٨٨٩) بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (٧.٠٤٤) والفرق بين المتوسطين بلغ (٣.١٥٥) وجاءت قيمة (ت) المحسوبة (١١.٤٦٨) وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية، عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .
- البُعد الرابع - الحكم الأخلاقي : بلغ المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (٣.٦٦) متوسط درجات التطبيق البعدي (٥.٩١١) والفرق بين المتوسطين (٢.٢٥١) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٩.١٣) وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية، ودالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

إنّ ما جاء في الجدول السابق من نتائج يعكس مناسبة البرنامج لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وقدرته على تحفيز التلاميذ للتفكير أخلاقياً في المواقف المتضمنة به، وتتنوع أساليب تنفيذ الأنشطة من قراءة متعمقة للموقف، أو الصورة، أو مشاهدة لقطات الفيديو، والتي تم وضعها لمراعاة ميول واهتمامات التلاميذ، وأثارة دافعيتهم للمشاركة في تنفيذها بصورة فردية أو جماعية، كما أن عنصر التشويق والإثارة متوفر بالبرنامج، ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي مع متغيرات مستقلة أخرى مثل دراسة Schrier (2017) ودراسة Samanci (2015) ودراسة Hornsby (2007)، ودراسة نصر (2012) ودراسة عمران، والريماوي (2012) ودراسة مصطفى (2007)، ودراسة عبدالفتاح، وبدوي (2000) ، ويوضح الشكل التالي التحسن الذي طرأ على مستوى مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، كما يعكسها كل بُعد من أبعاد المقياس.



شكل (٢) الفرق بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الأخلاقي

وبذلك يتم قبول الفرض الأول للبحث " يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات مجموعة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في التطبيقين القبلي والبعدي ، لمقياس مهارات التفكير الأخلاقي لصالح التطبيق البعدي .  
وللتعرف إلى فاعلية استخدام الأنشطة الإثرائية المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي والتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث " يحقق استخدام برنامج الأنشطة الإثرائية المصاحب لمنهج الدراسات الاجتماعية فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، تم حساب مربع إيتا وحساب قيمة d المقابلة لمربع إيتا (أبو حطب ، صادق ، ١٩٩١ : ٤٣٩)، ويشير الجدول التالي (٤) إلي نتائج تطبيق معادلة مربع ايتا وقيمة d جدول (٤) قيمة مربع إيتا وقيمة d المقابلة لها ومقدار حجم استخدام الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى مجموعة البحث

حجم التأثير	قيمة D	قيمة مربع إيتا	قيمة المحسوبة	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	٥,٧٣١	٠,٨٩٢	١٩,١٥٧	مهارات التفكير الأخلاقي	الأنشطة الإثرائية المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية

يتبين من الجدول (٤) أن قيمة (مربع إيتا) بلغت (٠,٨٩٢) وقيمة حجم التأثير (d) المساوية لها (٥,٧٣١) والتي تعبر عن حجم تأثير المتغير المستقل "الأنشطة الإثرائية المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية" علي المتغير التابع " مهارات التفكير الأخلاقي "، وحيث إن قيمة (d) في البحث الحالي أكبر من (٠,٨) فإن ذلك يعني أن حجم تأثير برنامج الأنشطة الإثرائية ذو فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى مجموعة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

واعتماداً على ما سبق تم قبول الفرض الثاني للبحث والذي ينص على " يحقق استخدام برنامج الأنشطة الإثرائية المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي".



## تفسير النتائج :

أكدت نتائج البحث وجود تحسن في مستوى مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المجموعة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في التطبيق البعدي، وأنّ حجم تأثير استخدام الأنشطة الإثرائية المصاحب لمنهج الدراسات الاجتماعية ذو فاعلية كبيرة، ويمكن تفسير ذلك :

- تضمن البرنامج مجموعة متنوعة من الأنشطة الإثرائية ليست فقط معلومات مكتوبة بل تضمنت أنشطة تعتمد على المشاهدة المرئية للقطات فيديو، أجمع وتحليل الصور، أو تصفح شبكة الإنترنت بما يتناسب مع ميول واهتمامات التلاميذ، والذي شجعهم على المشاركة في تنفيذ الأنشطة .
- تطلب تنفيذ الأنشطة جمع التلاميذ للمعلومات المرتبطة بالموقف الأخلاقي من مصادر مختلفة تقليدية أو إلكترونية، وقيامهم بعمليات عقلية لتصنيف المعلومات ومعالجتها بصورة مكنتهم من تعرف المفاهيم المرتبطة بالموقف الأخلاقي، وتقديم تفسير للسلوك الأخلاقي.
- تضمن البرنامج بعض الأنشطة الإثرائية التي تطلبت قيام التلاميذ بلعب الأدوار لبعض المواقف (نشاط المجالس العرفية) والذي تطلب منهم جمع المعلومات الخاصة بالموقف والتفكير بعمق لدراسة القضية .
- أسهمت المناقشات الفردية والجماعية للتلاميذ أثناء وبعد تنفيذ الأنشطة في نمو التفكير الأخلاقي وذلك من خلال عرض حكمهم الأخلاقي نحو الموقف على زملائهم وتقديم مبررات لاختياراتهم الأخلاقية، ومراجعة أحكامهم وتعديلها في ضوء المعلومات الجديدة التي توصلوا إليها من المناقشات أو من خلال توجيه المعلم لهم أثناء النقاش .
- توفير بيئة تعليمية أتاحت للتلاميذ إبداء آرائهم بحرية تجاه المواقف الأخلاقية المتضمنة بالبرنامج، وكذلك حرية المفاضلة بين البدائل المتضمنة .
- قيام التلاميذ بأنشطة فردية وجماعية وفر فرص التفاعل بين التلاميذ وتعزيز مشاركتهم في تنفيذ الأنشطة الفردية والجماعية بشكل مستمر.

- تتفق نتائج الدراسة في فاعلية استخدام الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي مع أشارت إلية نظرية كولبرج (1980) Kolhberg بأن التفكير الاخلاقي يرتبط بمشاركة التلاميذ في الأنشطة التي توفر لهم ممارسة أدوار مختلفة وتحملهم للمسؤولية خليفة (٢٠١٦). أبو نجيلة (٢٠١٥).
- تتفق نتائج الدراسة مع ما أشارت إليه البحوث إلى أن وجود علاقة إيجابية بين تقديم أنشطة تتيح للطلاب ممارسة مهارات التفكير الأخلاقي وبين اكتسابهم الأخلاق في المواقف الحياتية، كدراسة عبد المنعم (٢٠١٤) ودراسة Sanwong (2010) ودراسة Hornsby (2007) .

### توصيات البحث :

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، التي أشارت إلى أن استخدام الأنشطة الإثرائية المصاحب لمنهج الدراسات الاجتماعية أسهم في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ فإن الباحث يوصي بما يلي :
- تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية أنشطة تساعد التلاميذ على تعرف المفاهيم الأخلاقية وممارسة التفكير الأخلاقي.
  - تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية على إستراتيجيات التدريس التي تعتمد على نشاط التلاميذ وفعاليتهم في الفصل، ومشاركتهم بآرائهم والذي يسهم في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي.
  - توفير بيئة تعليمية تتيح للتلاميذ المناقشة الأخلاقية وأبداء آرائهم وتحمله المسؤولية، واتخاذ القرارات الأخلاقية في مواقف تشبه المواقف الحياتية .
  - تزويد المعلمين بأدلة تعليمية للقضايا الأخلاقية ذات العلاقة بمناهج الدراسات الاجتماعية والمناسبة لخصائص نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية وإجراءات تدريسها .
  - توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوعية التلاميذ بأخلاقيات التعامل معها والاستفادة منها.

## مقترحات البحث :

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصيات يقترح الباحث إجراء البحوث

التالية :

- تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي.
- استخدام إستراتيجيات التعليم النشط ؛ لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- تصور مقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي.
- برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية على أساليب تنمية مهارات التفكير الأخلاقي.

## المراجع :

- أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال. (١٩٩١). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٠١). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية . ط ٣ ، القاهرة ، دار النشر للجامعات .
- أبو مغنم، كرامي بدوي. (٢٠١٣). فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. الثقافة والتنمية - مصر، ١٤ (٧٥) ، ٩٣ - ١٨٠ .
- أبو نجيلة، سفيان محمد. (٢٠١٥). المناخ الأسرى كما يدركه الأبناء وعلاقته بالتفكير الأخلاقي في ضوء نظرية كولبرج لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. دراسات نفسية - مصر ، ٢٥ (١)، ٩٣-١٥١ .
- أحمد، شاكر محمد فتحي، ومحمد ، حسام طه. (٢٠١٤). بناء مقياس لقياس التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العراق، (٤١) ، ١٠ - ٣٤ .
- أحمد، نجلاء محمد علي. (٢٠١٣). وصايا لقمان الحكيم كمدخل قصصي في التفكير الأخلاقي لطفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية ، جامعة الإسكندرية ، ٥ (١٥) ، ٦١ - ١٣٦ .
- أحمد، والي عبد الرحمن. (٢٠٠٠). فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية بعض المبادئ القانونية . رسالة الدكتوراه ، كلية التربية جامعة عين شمس.
- إسماعيل، مجدي رجب. (٢٠٠٤). فاعلية وحدة دراسية مقترحة في التربية الأخلاقية لتنمية بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية والعلمية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة التربية العلمية - مصر، ٧ (٢) ، ٧١-١٢٠ .
- البرعي، إمام محمد علي. (٢٠٠٣). أثر استخدام نموذج تصميم تدريس مقترح في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس

- الابتدائي. المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاح ، جامعة جنوب الوادي، (١٩) ، ١٦٣ ، ٢٢٢ - .
- بن كتيلة، فتحة، وخلادي، يمينة. (٢٠١٧).التفكير الأخلاقي لدى المراهقين المتدربين بالمرحلة الثانوية.مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة قاصدي مرياح - ورقلة - الجزائر، (٢٩) ، ٢٢٥ - ٢٣٨ .
  - جروان، فتحي عبد الرحمن.(١٩٩٩). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات .الاسكندرية : دار الكتاب الجامعي.
  - الجزار، نجفة قطب. (٢٠٠٧). برنامج اثرائي مقترح في التاريخ للطلاب الفائقين بالصف الأول الثانوي واثره على تنمية الحس التاريخي لديهم. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، (١١) ، ابريل ، ٩٣-١١٤ .
  - الجلال، ماجد زكي.(٢٠١٠).تعلم القيم وتعليمها .(ط ٣) ، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
  - الجمل، علي أحمد .(٢٠٠٥). تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين . القاهرة: عالم الكتب .
  - حميدة، فاطمة إبراهيم.(١٩٩٦). المواد الاجتماعية ،اهدافها ، محتواها ، استراتيجيات تدريسها. القاهرة: مكتبة النهضة.
  - الخليفة، حسن جعفر .(٢٠١٧) المنهج المدرسي المعاصر. ط ١٧ ، الرياض: مكتبة الرشد .
  - خليفة، رحاب نبيل عبد المنصف. (٢٠١٦). ممارسة التفكير الأخلاقي من خلال تدريس بعض المشكلات الأخلاقية في مادة الإقتصاد المنزلي و دور ذلك في تشكيل المسؤولية الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية .مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية - رابطة التربويين العرب - مصر،(١١)١ - ٤٤ .
  - دعدور، السيد محمد .(٢٠٠٢). المنهج الدراسي وبناء الانسان العربي ، المنصورة: المكتبة العصرية
  - الراوي، فيصل .(٢٠٠١) التربية الأخلاقية لدى المعلمين الكويتين ، مجلة العلوم التربوية ، (٢) .

- زايد، غادة. عبد الفتاح عبد العزيز علي. (٢٠١٢). قياس فاعلية تصور مقترح باستخدام التعليم الإلكتروني لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التاريخ. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر، (٤٣)، ١٣ - ٦٠.
- زيتون، حسن حسين (٢٠١٠) مدخل إلى المنهج الدراسي - رؤية عصرية ، الرياض: الدار الصولتية للتربية .
- \_\_\_\_\_ (٢٠٠٣) :تعليم التفكير ، رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة ، القاهرة: عالم الكتب .
- \_\_\_\_\_ (٢٠٠٣) :نموذج رحلة التدريس ، رؤية جديدة لتطوير طرق التعليم والتعلم في مدارسنا. القاهرة : عالم الكتب .
- سعدون، ريم. (٢٠١٦).تأثير القصة المصورة في تنمية التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف الأول الأساس: دراسة شبه تجريبية في مدينة حمص. مجلة كلية الآداب جامعة بغداد - العراق (١١٩)، ٣٨٧ - ٤٠٨ .
- السعيد، رضا مسعد.(٢٠١٢). قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس، بحوث ودراسات.دمياط: مكتبة نانسي
- \_\_\_\_\_ (٢٠٠٨). استراتيجيات التدريس الابداعي ، الرياض: دار الزهراء .
- السيد، شيماء السيد سعد، وحسان، بانسية مصطفى، وعبد الحميد، سنية جمال . (2014)التفكير الأخلاقي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة سوهاج . (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة سوهاج، سوهاج.
- شاهين، عوني معين، والريماوي سمير عبدالكريم أحمد. (٢٠١٧). مستوى التفكير الأخلاقي لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة أردنية "مجلة الدراسات التربوية والنفسية ١١، (٢) : ٤٠٧ - ٤٢٤ .
- شحاته، حسن محمد. (٢٠٠٣). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق. ط ٣ ، القاهرة : الدار العربية للكتب .
- \_\_\_\_\_ ، والنجار، زينب .(٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- شلبي، أحمد إبراهيم، واللقاني ، أحمد حسين ، وبرنس أحمد رضوان.(١٩٩٨). تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق .القاهرة: عالم الكتب
- الضبع ، محمود إبراهيم .(٢٠٠٦).المناهج التعليمية صناعتها وتقييمها ، ط٢ ، القاهرة : الأنجلو المصرية.
- عبد الرحمن، أحمد عبد الرشيد.(٢٠٠٥).تصميم برنامج أنشطة إثرائية في الدراسات الاجتماعية لاكتساب مهارات إدارة الأزمات وتنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- عبد الرحمن، والي .(٢٠٠١). فاعلية برنامج مقترح لبرنامج في الأنشطة المصاحبة لمناهج الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المبادئ القانونية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، جامعة عين كلية التربية . رسالة دكتوراه.
- عبد السميع، صلاح عبد الرازق .(٢٠٠٠) .فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص التاريخي في منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض القيم الخلقية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، الثقافة والتنمية ، مصر ٦ (١٥) ، ١١٨ - ٢٠٤ .
- عبد الغني، كريمة طه نور (٢٠٠٩) برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في الدراسات الاجتماعية لتنمية السلوك البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، (٢٢) ، أغسطس ، ١٠١ ، ١٢٢ .
- عبد الفتاح، فوقية (٢٠٠٠). مقياس التفكير الأخلاقي - المصور للأطفال ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة.
- عبد الفتاح، هبة الله حلمي (٢٠٠٣) تقييم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الاول الاعدادي في ضوء المهارات الحياتية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة عين شمس .
- عبد الله، عاطف محمد سعيد .(٢٠٠٠) .فاعلية برنامج يعتمد على الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية في تنمية مفهوم التربية المدنية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة كلية التربية الإسماعيلية ، ١ .

- \_\_\_\_\_ . (٢٠٠٢) .فعالية برنامج في التربية القانونية قائم على الأنشطة المصاحبة لمنهج التاريخ بالمرحلة الثانوية "مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية -مصر، ٥٦-٩١ .
- \_\_\_\_\_ . (٢٠١٠) "فاعلية برنامج يعتمد على الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية في تنمية مفهوم الامن القومي الشامل لدى تلاميذ الصف الرابع بالتعليم الاساسي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر ، ٣ ، ١٤-٦٥ .
- \_\_\_\_\_ . (٢٠٠٢) "فاعلية برنامج يعتمد على الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم التربية الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس -مصر، (٨٢) ، ٥٦ - ٩١ .
- عبد المقصود، محمد إسماعيل. (٢٠٠٩). استراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية. الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- عبد المنعم، منصور أحمد (٢٠١٤). الأمن الفكري ومشروعات خدمة المجتمع : مدخل لمواجهة العنف بين شباب الجامعة .دراسات تربوية ونفسية ، مجلة كلية التربية بالزقازق ، (٨٣) ، ٢٨-١٧ .
- \_\_\_\_\_ . (٢٠٠٥). تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد. القاهرة: الانجلو المصرية.
- عبدالفتاح، فوقية، وبدوي، منى حسن السيد السيد.(٢٠٠٠).مدى فاعلية تطبيق بعض استراتيجيات تنمية التفكير الأخلاقي لدى أطفال الروضة. مجلة كلية التربية ( جامعة بنها ) - مصر ١٠ (٤٢) ١٦٦ - ٢٢٢ .
- عبدالمجيد، عبدالله ابراهيم يوسف.(٢٠١٦). استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التأملّي والحساسية الاخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية - كلية التربية - جامعة الفيوم - مصر ٦ (١) ، ١ - ٦٨ .



- علي، نجوى. حسن، و حامد، سوزان حمد.(٢٠١٢). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية التفكير الأخلاقي لدى عينة من طالبات التربية جامعة القصيم.مجلة العلوم التربوية والنفسية - جامعة القصيم ، السعودية، ٥، (٢) ، ١٥٥-٢٥٠ .
- عمران، تغريد .(٢٠٠٦). برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الاخلاقية ومهارات اتخاذ القرار الاخلاقي في مواقف الحياة اليومي وقياس اثره لدى تلميذات المرحلة الاعدادية العامة والمهنية ، المؤتمر العلمي الثامن عشر، مناهج التعليم وبناء الانسان المعاصر ، المجلد الثاني ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة ، ٢٥-٢٦ يوليو.
- عمران، خالد عبد اللطيف محمد، واسماعيل، نجاه عبده عارف.(٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، (٥٩) مايو ، ١٣-٧٥.
- عمران، وفاء علي سروات، والريماوي محمد عودة.(٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التفكير ما فوق المعرفي الأخلاقي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن" رسالة دكتوراه. الجامعة الاردنية، عمان.
- عودة، رحمة محمد، وسرور اميرة اسماعيل حسين.(٢٠٠٨). الآيات القرآنية الواردة في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع في فلسطين: ودورها في تنمية التفكير. في أعمال مؤتمر القرآن الكريم ودوره في معالجة قضايا الأمة - كلية أصول الدين - الجامعة الإسلامية بغزة - فلسطين ، فلسطين. غزة: الجامعة الإسلامية بغزة. كلية أصول الدين، ٧٠ - ١٠٠.
- قزامل، سونيا هانم على .(2008) فاعلية برنامج مقترح للتعلم الذاتي قائم على الأنشطة لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المعلمين بكليات التربية شعبة التاريخ. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، (١٤) ، ١٣٢-١٦٨.
- اللقاني، أحمد حسين، والجمل ، علي أحمد .(٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط٣ ، القاهرة: عالم الكتب .
- مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار .(٢٠١٣) تقرير واقع التعليم في مصر. القاهرة.

- محمد، تهناني محمد سليمان.(٢٠١٣).فاعلية وحدة مقترحة في الحرب البيولوجية باستخدام مدخل التحليل الاخلاقي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار و بعض مهارات التفكير الاخلاقي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية "مجلة التربية العلمية - مصر .١٦، (٢) ١ - ٣٢.
- محمد، محمود محمد زكي .(٢٠١٦). فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج لتنمية الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم النفس.دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، (٧٨) ، ٣٦٩ - ٤٠٢ .
- محمد، مروة سعيد عويس.(٢٠١٦). المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي لدى الطلاب في ضوء المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بالنوع والثقافة الفرعية والتخصص الأكاديمي والفرقة الدراسية .دراسات نفسية- مصر، ٢٦ (٣) ، ٣٩٣ . 471 .
- محمد، هبه هاشم .(٢٠١٧). تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية وتأثيره على تنمية القيم الأخلاقية لديهم . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية -مصر، (٩٢) ، ١ - ٤٧.
- محمد، ولاء أحمد غريب.(٢٠١٨). "برنامج مقترح في ضوء إخصرار الفلسفة لتنمية التفكير الأخلاقي البيئي في مادة الفلسفة لطلاب الصف الأول الثانوي "مجلة القراءة والمعرفة - مصر، (١٩٦)، ١٣١ - ١٨٠ .
- عرفه، صلاح الدين محمود.(٢٠٠٥). تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات ، أهدافه - محتواه - أساليبها - تقويمه. القاهرة ، عالم الكتب .
- \_\_\_\_\_ .(٢٠٠٦). التفكير بلا حدود ، رؤية تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه. القاهرة:عالم الكتب .
- المركز القومي لحقوق الإنسان.(٢٠١٢) حالة المؤسسة التعليمية في الشهر الثالث من العام ٢٠١٢-٢٠١٣ للعنف بالمدارس.
- مرواد، علاء عبد الله أحمد .(٢٠١٢). فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة على السير الشعبية بمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ

الصف الخامس الابتدائي .مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية -مصر، (٤٣) ،  
٢٠٠٠-٤٩ .

• مشرف، ميسون مشرف محمد.(٢٠٠٩). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية  
الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، الجامعة الإسلامية،  
كلية التربية، غزة .

• مصطفى، ميساء محمد.(٢٠٠٧). فعالية استراتيجية مقترحة لتنمية بعض مهارات  
التفكير الأخلاقي من خلال مادة الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي".دراسات عربية  
في التربية وعلم النفس - السعودية ،١، (٢) . ٢٢٩ - ٢٣٤ .

• مقالده، تامر أحمد حسن، وبني مصطفى منار سعيد .(2014). التفكير الأخلاقي  
وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك (رسالة ماجستير غير  
منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

• نصر، ربحاب أحمد عبدالعزيز .(٢٠١٢). برنامج مقترح قائم على نموذج الاستقصاء  
العادل لتنمية الاستقصاء العلمي و مهارات التفكير الاخلاقي ونزعات التفكير الناقد لدى  
طلاب كلية التربية. مجلة التربية العلمية - مصر، ١٥، (٤)، ١٢٣ - ١٦٩ .

• الوكيل، حلمي أحمد ، والمفتي، محمد أمين .(٢٠٠٥). أسس بناء المناهج وتنظيماتها.  
عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

• يونس، أحمد ماهر عبد الله عبد الحليم .(٢٠٠٥). فاعلية برنامج لتطوير الأنشطة  
الصفية واللاصفية ضوء المستويات المعيارية بمناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية  
مهارة كتابة البحوث التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية  
للدراسات الاجتماعية ، (٨) ، أغسطس ، ١٥-٦٠ .

• يونس، ربيع شعبان (٢٠٠٧) علم نفس النمو. الدمام : مكتبة العتيبي .

• يونس، إدريس سلطان صالح. "فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللاصفية في  
الجغرافيا في تنمية العقلية الكونية والاتجاه نحو التنوع الثقافي لدى تلاميذ الصف الثالث  
الاعداد. دراسات في المناهج وطرق التدريس -مصر (١٥٩): ١٤٦ - ١٨٢ .

• Piper, D. (2004). Development's moral development, transformative learning, and the dialogical self. *Westminster Studies in Education*, 27(1), 43-56.

- Wardekker, W. (2004). Moral education and the construction of meaning. *Educational Review*, 2(٥٦), 183–193.
- Robert, K., Katherine, F, & Bumsoo, L. (2017). Teaching Ethics as Design. *Advances in Engineering Education*, 6(2), 1-17.
- Schrier, k. (2017). Designing role-playing video games for ethical thinking. *Educational Technology Research and Development*, 65(4), 831-868.
- Ruth, L. & Chris, R. (2016). Developing ethical Geography students. The Impact and Effectiveness of a Tutorial-Based Approach. *Journal of Geography in Higher Education*, 40 (2), 302-319.
- Shaffer, J. (2003) *Technology: An enrichment tool for the gifted student*. Santa New Mexico: New Mexico Public Education Department.
- Alan, H. (2003). Teaching decision-making students with learning by promoting self-determination. ERIC EC Digest E647, Retrieved September 2018 from: [Http://www.Schoolbehavior.com](http://www.Schoolbehavior.com).
- Samanci, K. (2015). A Study on the link between moral judgment competences and critical thinking skills. *International Journal of Environmental & Science Education*, 10(2) ,135- 143.
- Kolsto, D. (2008). Science education for democratic citizenship through the use of the history of Science. *Science & Education*, 17, (8-9), ٩٧٧- ٩٩٧.
- Sanwong, K. (2010). Moral based thinking process skills for students' development. *Morality and Ethic International Journal of Arts and Sciences*, 3(17), 287-297.
- Hornsby, k. (2007). Developing and assessing undergraduate students' moral reasoning skills. *International Journal for the Scholarship of Teaching and Learning*,1(2),1-18.
- Niemi, k. (2016). Moral beings and becomings: Children's moral practices in classroom peer interaction. University of Jyväskylä.
- Jessika, G, Ingo, Z, Norman, R, Ulrich, T, Marcus, H, & Benjamin, N. (2018). Effectiveness of a "Grass Roots" statewide enrichment program for gifted elementary school children. *Journal of Research on Educational Effectiveness*, 11 (3), 375-408.

- Morris, V. (2016). Traveling with eighth-grade students to learn about state and local History. *Geography Teacher*, 13 (2), 72-78.
- Cortez, R. & Kim, M. (2014). Digital media engagement and the moral/ethical thinking of fifth grade bloggers. Published doctoral dissertation, Hofstra University. ERIC Document No. ED568309, Retrieved Dec. 2018 from: <http://www.proquest.com/en-US/products/dissertations/individuals.shtml>.
- Gholami, K. & Tirri, K. (2012). caring teaching as a moral practice: an exploratory study on perceived dimensions of caring teaching. Retrieved September 2018 from: <http://dx.doi.org/10.1155/2012/954274>.
- Byrd, D. (2012). Social Studies education as a moral activity: Teaching towards a just society. *Educational Philosophy and Theory*, 44(10).